

12- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي باب ما جاء في اللعن والطعن - [00:00:01](#)

واللعن معروف وهو الطرد من رحمة الله عز وجل والطعن هو الطعن بالآخرين وذلك بذمهم وانتقاصهم واتهامهم وما شابه ذلك وكلا الامرين لا يجوز نعم وفيما يتعلق بالطعن هذا يكون في حالات خاصة - [00:00:27](#)

يقوم في حالات خاصة وذلك كالطعن في الروايات المتهمة بذا عن السنة نعم او اذا كان على سبيل النصيحة نعم او شخص سئل عن فلان لانه تقدم للزواج منهم نعم وما شابه ذلك - [00:01:05](#)

او عند الخصومة نعم فهنا نعم يجوز لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم نعم. واما اللعن اللعن لا يجوز البتة حتى ولو كان كافرا. اذا كان حيا اذا كان حيا. نعم فالقول واضح انه - [00:01:29](#)

لا يجوز لان معنى ذلك الدعاء عليه بالا يسلم لان اللعن هو الطرد من رحمة الله فهذا دعاء من الداعي على هذا الشخص بان لا يسلم وهذا لا يجوز نعم - [00:01:59](#)

الا من مات كافرا فهذا نعم هو ملعون اصلا ولد الشيطان يشرع لعنه نعم قد لعنه الله عز وجل ولعنه الرسول عليه الصلاة والسلام قال العنك بلعنة الله ثلاثة لانه قد طرد اصلا من رحمة الله - [00:02:20](#)

واللعن لا يجوز كما انه لا يجوز للانسان الحي حتى ولو كان كافرا لا يجوز للحيوان الدابة لا يجوز لعنها؟ نعم وقد ثبت في صحيح الامام مسلم ان امرأة لعنت - [00:02:46](#)

ناقة لها فامر عليه الصلاة والسلام بان لا تصحبهم لا ناقة ملعونة. نعوذ بالله من ذلك قال لها وطبعا تقدم لنا هذا فيما سبق وهذا حدثنا بن داود وهو محمد بن بشار العبد البصري - [00:03:06](#)

الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. لعل الدكتور حسن ينتبه قال اخبرنا ابو عامر وهو عبدالملك ابن عمرو العقدي البصري وهو ثقة جليل توفي عام ثمانين او مائتين قال عن كثير بن زيد الاسلمي وكثير بن زيد - [00:03:29](#)

قد تكلم فيه نعم وفيه خلاف والاقرب انه حسن الحديث ما لم يخالف من هو اوثق منه وقد تتبعت بعض حديثه يعني يعني نوعا ما مستقيم والله اعلم قال عن سالم بن عبدالله بن عمر - [00:03:53](#)

ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم وتوفي عام ستة ومئة وهو عالم جليل وفقه نبيل اشبه ولد عبدالله بن عمر به قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#)

لا يكون المؤمن لعانا نعم فالمؤمن لا يكون لعانا وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي الدرداء ان اللعانيين لا يكونون سفهاء لا يكونون شفعاء ولا شهداء في يوم القيامة - [00:04:42](#)

وهم الذين يكثرون من اللعن. نعوذ بالله من ذلك نعم نعم وفي صحيح مسلم ايضا لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا نعم فاذا هذا الاسناد - [00:05:17](#)

او هذا الحديث بهذا الاسناد صالح وشواهد تقدم ذكرها قال وفي الباب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال هذا حديث حسن غريب وانا اذهب الى تقوية صالح وهو غريب كما ذكر ابو عيسى - [00:05:59](#)

كثير بن زيد عن سالم هذا فيه غرابة ولكن قد اخرج البخاري في الادب المفرد وهذا مما يقويه وقد ايضا قواه الحاكم واخرجه في

المستدرك قال ابو عيسى وروى بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:22](#)

قال لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا نعم وهذا بمعنى الخبر السابق هذا بمعنى الخبر السابق نعم فاللعن على الانسان ان يتجنبه وينبغي له ان يحذر من استعماله ومع الاسف ان بعض الناس اللعن على طرف لسانهم - [00:06:50](#)

وفي كثير من كلامهم وهذا لا شك يعني امر خطير وقد ثبت في الصحيحين لعن المؤمن كقتله. لعن المؤمن كقتله اذا لعن المؤمن هذا يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب. يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب - [00:07:27](#)

قال باب ما جاء في كسرة الغضب واه ابو عيسى هنا ما قال باب ما جاء في الغضب وانما في كسرته لان الانسان لا ينفك عن الغضب. الانسان لا ينفك عن الغضب - [00:07:55](#)

وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم احيانا يغضب. عليه الصلاة والسلام نعم نعم او يكون يعني هنا المقصود يعني ان احيانا يكون الغضب بحق واحيانا لا يكون ذلك بحق - [00:08:14](#)

نعم فما كان بحق اذا انتهكت محارم الله نعم او ان الانسان ايضا قد يغضب على امور يعني تتعلق بالدنيا او استغضب فغضب يعني لا ينفك ولذا هنا قال ابو عيسى كثرة الغضب - [00:08:37](#)

نعم فهي التي لا تنبغي. نعم ينبغي للانسان ان يكون حليما نعم صبورا نعم ولذا الحلم يعني سيد الاخلاق قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمداني الحافظ وقد وهو نعم نعم وهو احد الحفاظ نعم توفي عام سبعة واربعين ومائتين او ثمانية واربعين ومائتين - [00:08:56](#)

قال حدثنا ابو بكر بن عياش الاسد الكوفي وقد عموا وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة ومئة وكانت ولادته في التسعين فقد عمر رحمه الله كان من اهل الفضل وهو المسمى عند القضاة - [00:09:29](#)

شعبة نعم ولكن الراجح هو اسمه كنيته ابو بكر بن عياش وقد سأله ابنه عن اسمه فهداك ونحو ذلك فهذا الصواب في اسمه نعم وحديثه القديم اقوى من حديثه الاخير. والاصل قبول حديثه - [00:09:55](#)

ما لم يخالف في حديثه القديم قال عن ابي حصين عثمان بن عاصم الاسدي ابو حصين وهو ثقة قال عن ابي صالح دكوان السمان وهو حافظ جليل واحد الاسبات المكسبين توفي عن واحد ومئة - [00:10:25](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني شيئا ولا تكسر علي لعلي اعياه قال لا تغضب فردد ذلك مرارا. يعني - [00:10:48](#)

زدني انصحني علمني قال لا تغضب نعم في كل ذلك يقول لا تغضب وكثيرا ما يعني تحصل امور لا يحمد عقباها بسبب الغضب وخاصة فيما يتعلق بالطلاق وما شابه ذلك - [00:11:11](#)

والنزاعات ونعم قال وفي الباب عن ابي سعيد وسليمان ابن سرد قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه نعم فانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث اولا ومن غرابته من هذا الوجه - [00:11:35](#)

وقد اخرجه البخاري قد حدثنا يحيى بن يوسف قال قال اخبرنا ابو بكر بن عياش واخرجه احمد قال حدثنا اسود بن عامر حدثنا ابو بكر بن عياش وايضا اخرجه احمد قال حدثنا اسود قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين فاسرائيل قد تابع - [00:12:04](#)

ابو بكر وبن عياش واخرجه ابن نعيم في اخبار اصبهان من طريق محمد بن علي بن شقيقة لحدثني ابي قال حدثنا ابو حمزة السكر يعني الاعمش عن ابي صالح به - [00:12:28](#)

قلت واظن هذه الطريق خطأ. قد يكون من ابي حمزة او من من دونه ويؤيد هذا حكم ابي عيسى بانه غريب فلو ثبت طريق الاعمش لما حكم بذلك ولكنه قال من هذا الوجه - [00:12:43](#)

فعلى هذا له وجه اشهر من ذلك والله اعلم المهم قد ثبت من حديث اسرائيل عن ابي حصين وحديث ابو حمزة السكري نعم انا اللي اميل الى انه خطأ ولو كان من حديث الاعمش عن ابي صالح لخرج لخرج - [00:13:01](#)

عند البخاري وغيره نعم قال باب في كظم الغيظ. نعم ولا شك ان كظم الغيظ هذا مطلوب مطلوب من الانسان ان يكظم غيظه وان

يحلم وان يصبر نفسه. نعم فكل هذا مطلوب - 00:13:23

ولا حدثنا عباس بن محمد الدوبي وهو ثقة حافظ وهو صاحب السؤالات عن يحيى ابن معين نسبة الى ما حل ببغداد قال وغير واحد قالوا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ الهوازي توفي عام ثلاثة عشر ومائتين - 00:13:57

وهو ثقة جليل قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب وهو ثقة جليل قال حدثني ابو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون وهو صدوق قال عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه - 00:14:33

سهل ابن معاذ فيه خلاف ذكرت فيما سبق ان يحيى بن معين قد ضعفه وانا اميل الى قول يحيى بن معين طبعا العجل قواه وغيره وياها معاى قد ظعف ونميل الى قول يحيى بن معين - 00:14:55

ومعاذ بن انس الجهني لم يروي عنه سوى سهل ابنه فاذا كان هو ضعيف اذا كل احاديثه لا تثبت وعن عميل الى هذا وقد ذكرت فيما سبق بعض الاخبار التي تستنكر - 00:15:17

بهذا الاسناد وهي عدة احاديث نعم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طبعا النسائي لم يخوض بهذا بهذه الترجمة شيء. بهذه الترجمة اي سهل بن معاذ عن ابيه - 00:15:38

نعم وانا عندي ان يعني حتى صحبة معاذ بن انس لم تثبت. والله اعلم قال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه - 00:16:10

دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في اي الحور شاء قال هذا حديث حسن غريب قلت اخرج المصنف اربعة احاديث بهذا الاسناد حسن منها اثنان والثالث الذي معنا - 00:16:28

وزاد غريب وقال عن الرابع وهو من اعطى لله ومنع لله وقد رواه عن الدور عن عن سعيد بن ابي ايوب عن عن ابي مرحوم به يعني بنفس الاسناد لان اربع تحديث بنفس الاسناد - 00:16:53

قال منكر قال منكر اي ابو عيسى وهذا الخبر الذي استنكره الترمذي جاء عن كعب الاحبار من قوله وقد روى معاذ عن كعب الاحبار فعمل هذا اصل هذا الخبر. ولذا استنكره الترمذي - 00:17:12

من اعطى لله ومنع لله وزوج لله نعم ولعل الابن محمد الصالح يخرج المتن نعم وسهل مختلف فيك ما تقدم والاحتجاج به فيه نظر وتوقف عندي ومعاذ في صحبته نظر - 00:17:38

نظر عندي وقد علقت على ذلك في ترجمته وابو مرحوم مختلف فيه ابو مرحوم عفوا مختلف فيه ابو مرحوم مختلف فيه. انا قلت صدوق مختلف فيه وبالتالي لا اعرف شيئا يصح عن معاذ - 00:18:03

ابن انس الجهني. نعم ايه لا مو ياله عند بنفس هالاسناد من اعطى لله ايه نعم وجاء بنحوه لكن ما في انكح لله ما في انكح لله نعم قال باب ما جاء في اجلال الكبير. والكبير ينبغي ان يجلس ويحترم. نعم - 00:18:27

والصغير يرحم نعم قال حدثنا محمد بن المسند العنزي البصري وهو احد الحفاظ توفي عام اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا يزيد بن بيان العقيلي وهو ضعيف لا يحتج به يزيد ابن بيان العقيلي لا يعرف وقد اتى بخبر منكر. وقد اتى بخبر منكر - 00:19:54

فهو منكر الحديث ولا حدثنا ابو رحال الانصاري وابغى حال يكتب حديثه ولا يحتج به وهو مقل قال ابن عدي ما اعلم له عن الحسن الا قوله. ما اكرم شاب شيقا - 00:20:30

فتبين ان هذا الحديث من قول الحسن وليس بمرفوع قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال طبعا يزيد حدثنا ابو الرحال الانصاري قال عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:20:52

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان - 00:21:10

الانصاري اخر وابو الرجال عفوا وابو رجال الانصاري اخر نعم محمد ابن عبد الرحمن ابن حارثة والذي معنا ابو الرحال نعم فالخلاصة ان هذا من قول الحسن والحمل فيه على يزيد من بيان - 00:21:29

لان بن عدي قال ما اعلم له عن الحسن الا قول ما اكرم شاب شيخا. فهو من قول الحسن نعم وليس بمرفوع فهو خبر منكر قال باب ما جاء في المتهاجرين - [00:21:57](#)

او المتهاجرين وآ ان يعني نعم مهاجرة الاخ لاخته المسلم هذا لا يجوز الا في حالات نعم فالاصل عدم التهاجر بل الاصل الواجب التواصل والمحبة والمودة. نعم واما المهاجرة فلا يجوز - [00:22:17](#)

ومن هجر اخاه سنة كأنما سفك دمه. في الحديث الذي خرجه ابو داود وهو صحيح نعم الا اذا كان المهاجرة من اجل الدين. نعم كما هجر عليه الصلاة والسلام الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم. وقد هجروا خمسين ليلة نعم - [00:22:46](#)

والانسان مع زوجته اذا نشزت وفعلت نعم فيهجرها في المضجع نعم قال حدثنا قتبية بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت في عام اربعين ومائتين - [00:23:19](#)

قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي وتوفي عام ستة وثمانين ومئة وهو صدوق جيد الحديث. حديث على ثلاثة اقسام ما قواه من كتابه فهذا صحيح لعل الشيخ مصطفى الصعيدي ينتبه - [00:23:39](#)

ما رواه من كتابه فهذا صحيح والقسم الثاني ما رواه من حفظه ولا يكون شيخ عبيد الله ابن عمر فهذا الاصل انه حسن وقد يحدث من حفظه فيخطئ اي عبد العزيز - [00:24:01](#)

فالاصل ان حديث هنا مقبول حتى يتبين انه خطأ. والثالث ما كان عن عبيد الله بن عمر وهذا لا يحتج به والعلة منه من هاد الدراوردي سلطت عليه حديث عبيد الله وعبد الله - [00:24:20](#)

قال عن سهيل بن ابي صالح ذكوان السمان وهو ثقة سبت وخاصة في حديثه القديم توفي اخ له فوجد عليه فتغير بعض الشيء وكان من صدقه نعم حدث مرة ربيع الرأي بحديث - [00:24:34](#)

فنسيه فقال ربيعا تحدثني بذلك فكان يقول حدثني ربيعة عن نفسي نعم قال عن ابيه ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:56](#)

قال تفتح ابواب تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس وهذا التفتيح قد يكون يعني قد يكون تفتيح زائد لعل الابن طارق ينتبه قد يكون تفتيح زائد نعم مثل ما ثبت في الصحيحين في حديث ابي هريرة اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب - [00:25:18](#)

في زاد في فتحها نعم والا يعني من توفي في خير الاثنين والخميس وكان من اهل الصلاح فيدخل الجنة. نعم فهذا والله اعلم تفتيح زائد تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس - [00:25:47](#)

وفي هذا تفضيل هذين اليومين والا تفضيل هذين اليومين وقد جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام صيام هذين اليومين فيغفر فيهما لمن لا يشرك بالله الا المتهاجرين. يقال ردوا هذين حتى يصطلحا - [00:26:09](#)

بعدا هذا على عظم يعني المهاجرة اذا لم تكن بحق قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى هذا وقد اخرج مسلم عن قتبية به واخرجه عن مالك جرير كلاهما عن سهيل - [00:26:35](#)

به قال ويروى در هذين بدا الود ومعنى قوله المتهاجرين يعني المتصارمين وهذا مثل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام - [00:27:00](#)

رواه البخاري ومسلم من حديث ابي ايوب الانصاري قال باب ما جاء في الصبر والسبق مطلوب وقد جاءت النصوص في القرآن والسنة على الحث على الصبر حتى قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:27:28](#)

نسأل الله من فضله في الصبر درجة عالية ومنزلة رفيعة واجر عظيم نسأل الله ان يرزقنا واياكم الصبر قال حدثنا الانصاري اسحاق بن موسى الخطم الانصاري وهو ثقة سبت فقيه - [00:27:57](#)

قال حدثنا معن ابن عيسى القزاز المدني وهو ثقة ثبت في مالك. شوف في عام ثمانية وتسعين ومئة ولا حدثنا مالك بن انس بن ابي عمرو الاصبحي الامام المعروف توفي عام تسعة وسبعين ومئة - [00:28:17](#)

قال عن الزهري محمد بن مسلم نعم الامام المعروف الزهري توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن عطاء بن يزيد الليثي وهو ثقة مشهور قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:28:38](#)

ان ناسا من الانصار سألو النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستغني يغنه الله هذا فيه فضل الاستغناء والصبر على - [00:28:56](#)

الحاجة والفاقة لان هؤلاء سألو وسألوا واعطاهم واعطاهم عليه الصلاة والسلام نعم ثم قال ما كان عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستغني يغنه الله. يستغني الانسان بالله فالله يغنيه - [00:29:23](#)

نسأل الله ان يغنيننا واياكم من فضله ومن يستعفف يعفه الله نعم وهذا مثل ما جاء والذين اهتدوا زادهم هدى ومثل ما جاء من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا - [00:29:43](#)

ومن يتصبر يصبره الله نعم فالذي يسعى الى ان يتصبر الله يصبره ويثبتته وما اعطي احد شيئا هو خير واوسع من الصبر. وهذا فيه ثناء عظيم. على الصبر بحيث ما اعطي احد شيئا هو خير واوسع من الصبر - [00:30:02](#)

قاله في الباب عن انس قال هذا حديث حسن صحيح وان اذهب الى هذا وهذا الاسناد بنصح الاسانيد وقد خرجه الشيخان قال ويروى هذا الحديث عن مالك يعني وهذا عن مالك لكن بلفظ فلن ادخره عنكم - [00:30:32](#)

ويروى عنه فلم ادخره عنكم. فلن وفلم فلن وفلم. نعم وعندنا اللي في اللفظ في الحديث فلن قال والمعنى فيه واحد وهذا من دقة المحدثين وتقدم ولعل الشيخ بندر ينتبه لهذا - [00:31:02](#)

هذا من دقة المحدثين وان - [00:31:28](#)